

تأثير برنامج ترويهي متنوع على الكفاءة الاجتماعية للأفراد المعاقين حركيا

د / احمد محمد نصر مغازى^١

مشكلة البحث

توفر الدول جميع السبل المختلفة للاستفادة من جميع الطاقات والقوى البشرية والأيدي العاملة المتاحة لها، كما تعمل جاهدة على رفع مستوى المعيشة لأفراد مجتمعاتها وذلك إيماناً منها بالدور الهام الذي تقوم به هذه القوى البشرية في بناء مستقبل الشعوب ورفيها والحفاظ على أمنها واستقرارها .

أن اهتمام المجتمعات بذوي الاحتياجات الخاصة أصبح أمراً ضرورياً وحتماً بعد ظهور العديد من المشكلات سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو سلوكية والتي ظهرت كنتيجة حتمية لنظرة المجتمع لهم على أنهم أفراد معوقين و ليسوا معاقين و بالتالي لا جدوى منهم أو من وجودهم في المجتمع ومن هنا ساد شعور بالإحباط وغالباً ما تخلف عن هذا الشعور الكثير من السلوك العدواني ضد المجتمع و أفرادها وهذا الإحساس والشعور يكسبه عدم التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وبالتالي تظهر العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية . (٨ : ٥٤)

يمثل الأفراد المعاقين فئة من المواطنين فرضت الأقدار أن يكونوا ذوي قدرات محدودة تقل بدرجات متفاوتة عن قدرات المواطنين العاديين ، إلا أن ذلك لا يقلل من عضويتهم و أهميتهم في المجتمع ، وهم يمثلون نسبة لا تقل عن (١٠ %) من مجموع أفراد المجتمع، فهم كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة والنمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم الخاصة وفي مصر تقدر نسبة المعاقين بحوالي ستة مليون فرد معاق عام ١٩٩٢م ووصل عددهم عام ١٩٩٧م إلى ٧ مليون فرد معاق ،وبالنظر إلى تلك التقديرات يمكن التعرف على حجم مشكلة المعاقين حتى يمكن تخطيط البرامج الوقائية والعلاجية ورعايتهم وتأهيلهم ليستفيد منهم المجتمع ولا يكونوا عالة عليـة . (٥ : ٣٧)

وطبقاً للنتائج النهائية لتعداد السكان و التي قام بها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بمحافظة أسيوط لعلم ١٩٩٦م تم تقدير ذوي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة حسب فئات السن والإعاقة والنوع والجنس إلى ١٦٢٢٠ فرد معاق ، منهم ١٧٧٣ فرد ذو إعاقة مصاب بشلل الأطفال .

ويرى الباحث أنه تنتج عن الإعاقة آثار نفسية قد تحدث تغيرات كبيرة في شخصية الفرد فنجد أن النمو العام للفرد يتأثر بالإعاقة سواء على المستوى المعرفي أو الوجداني أو الشخصي، كما تختلف ردود الفعل للإعاقة وتأثيرها في الشخصية من إعاقة إلى أخرى و من فرد إلى آخر .

١ . دكتوراه في التربية الرياضية . جامعة أسيوط

ونتيجة لاستمرار الاضطرابات الانفعالية الملازمة للفرد تؤدي إلى عدم تكيف الفرد مع أسرته أو مدرسته أو البيئة المحيطة به أي بمجتمعه- وقد وصف البعض تلك الاضطرابات بأنها نوع من السلوك الانفعالي المتطرف والمزمن ،علية فهناك مظاهر لهذه الاضطرابات الانفعالية تظهر في شكل صعوبة في القدرة على التعلم ، صعوبة في التكيف الاجتماعي ، صعوبة في التعبير عن المواقف الانفعالية بصورة مناسبة . أي عدم التحكم في الانفعالات . (١ : ١٤٥)

ومن هنا ظهرت أهمية الأنشطة الترويحية والتي تساهم بقدر كبير في تنمية والتكوين البدني وللفرد العادي . فهي كذلك بالنسبة للفرد المعاق والرياضة لا تتعامل مع الجانب البدني فقط بل هي جزء أساسي من عملية تربية الشخص ككل .

ويتفق كل من كمال درويش والحماحمي نقلا عن كل من كارلسون Karelson و ماكلين Maklen وديب Deep وبيترسون Petrson أن الترويح هو نشاط وحالة وجدانية ونمط اجتماعي منظم أو سلوك لاستعادة حيوية وقوى الفرد للعمل أو أنة الاختيار الإرادي للخبرة في وقت الفراغ . والحالة التي تصاحب الإنسان عند ممارسته لنشاط يستمتع به ، فهو يمثل حالة نفسية يهيئها نوع النشاط الممارس.(١٠ : ٥٥)

أهمية البحث

إن دراسة الإنسان العادي دراسة سيكولوجية موضوعا على قدر كبير من الأهمية والتعقيد، ودراسة الإنسان غير العادي لا تقل عنها أهمية وتعقيدا ومن الموضوعات التي لم تحظ بالقدر الكاف من الدراسة والاهتمام سيكولوجية الفرد المعاق ، و يعتبر البحث الحالي محاولة علمية للكشف عن أسلوب جديد لتجنب بعض المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد تواجه هذه الفئة من المعاقين .

ومن خلال عمل الباحث كمدرّب لمركز المعاقين حركيا لاحظ عدم وجود برامج ترويحية باستخدام الألعاب الصغيرة مخصصة للأفراد المعاقين حركيا ونتيجة لاحتكاكه بالمراكز الأخرى على مستوى الجمهورية ،لاحظ افتقار مجتمع الصعيد وخاصة محافظة أسيوط لهذه النوعية من البرامج الترويحية ،ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالمعاقين حركيا تبين في حدود علم الباحث انه قد تناولت الدراسات السابقة الخاصة بتلك الفئة برامج متعددة تخلص من استخدام الترويح لمعرفة أثره على مدى تكيف الفرد المعاق في بيئته ومجتمعه ،ومحاولة معرفة اثر ذلك على الكفاءة الاجتماعية ، لذلك كانت الضرورة ملحة لإجراء الباحث للدراسة الحالية الخاصة بالمعاقين حركياً مما قد يؤدي إلى تأثيرات إيجابية على عينة الدراسة الحالية و ينجم عنه فتح مجال من الدراسات المستقبلية وتزويد العاملين برعاية المعاقين بالنتائج العلمية التي تهتم بتلك الفئة .وقد أشار عبد الحميد شرف إلى أن عن طريق برامج حركية فعالة ويمكن تحقيق هدف الدولة التربوي في مجال الفئات الخاصة وهذا يساعد على إبعاد عامل الاغتراب الذي قد يصيب هؤلاء الأفراد عن مجتمعاتهم .(٨ : ٥٥) لذا يرى الباحث أن هناك حاجة لإجراء مثل هذه الدراسة لسد هذا الفراغ و تقديم المعلومات الأساسية اللازمة لتطوير وتحسين هذا المجال الحيوي الهام .

لذا فان الهدف من دراسة الشخصية في المجال الرياضي هو تحديد تأثير ممارسة الرياضة في إحداث تطور أو تغيير في الشخصية الممارسة للنشاط الرياضي ،وذلك لما تحتويه الرياضة من برامج تعمل على خفض العدوانية وتفرغ الطاقات وإنشاء صداقات ،كما أنها تعمل على تطوير اللياقة البدنية والسعة الحيوية للممارس .

الدراسات السابقة

. دراسة يحيى محمود النجار (٢٠١٢) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً " وقد استهدفت الدراسة الي معرفة أثر فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً، وقد تألف مجتمع الدراسة من (١٥٥) معاقاً من الذكور المعوقين حركياً، المسجلين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في محافظة خان يونس ، تم اختيار (٢٤) معاقاً ، تم توزيعهم على مجموعتين الأولى المجموعة الضابطة ومكونة من (١٢) معاقاً ، والثانية المجموعة التجريبية ومكونة من (١٢) فرد معاق ، وقد استخدم مقياس الأمن النفسي، وبرنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي من إعداد الباحث ،ومن اهم نتائج الدراسة: . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعوقين حركياً في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ، ثم بعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي، باستثناء بعد الطموح غير دال إحصائياً. (١٨)

. دراسة فين كاليجن وآخرون (٢٠٠٩م) Feen –callingan قام بدراسة بعنوان استخدام فن العرائس في علاج العنف والسلوك العدوانى لدى المعاقين حركياً، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٧٢) معاقاً حركياً ممن هم فوق سن (٢٥) سنة من كلا الجنسين، وقد دلت نتائج الدراسة على: أن استخدام فن العرائس له تأثير إيجابي في علاج العنف والسلوك العدوانى لدى المعاقين، وكذلك في علاج حالات كثير من الحزن. (٢٢)

- دراسة ايناس محمد محمد (٢٠٠٤) " فاعلية برنامج ترويحي رياضي على بعض القيم الأخلاقية ومفهوم الذات لدى المعاقين حركياً " استخدمت الباحثة فى دراستها المنهج التجريبي وكانت العينة من المعاقين حركياً وبلغت (٢٠) من مراكز المعاقين ومن أهم نتائجها : أن البرنامج له اثر دال إحصائياً على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى العينة. (٣)

- دراسة منى حسن احمد (١٩٩٨) " برنامج إرشاد مقترح وتأثيره على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية للمعاقين حركياً " وقد بلغت العينة (٩٣٠) معاق واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي فى دراستها وكان من أهم نتائجها : توجد فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية فى مستوى التوافق النفسي . (١٦)

- دراسة قام بها صبحي عبد الفتاح محمد (١٩٩٢م) تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال باستخدام برنامج للعلاج الجماعي باللعب و برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية ، وقد استهدفت معرفة تأثير برنامج للعب الجماعي وبعض المهارات الاجتماعية على الأطفال وقد بلغت العينة (٢٥) طفلاً ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة والأدوات الآتية : لعب أطفال ، برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية إعداد الباحث

ومن أهم النتائج التي توصل إليها : أن برنامج اللعب الجماعي والتدريب على المهارات الاجتماعية لهم اثر إيجابي على انخفاض العدوان وتعديل السلوك الاجتماعي لدى الأطفال .(٧)
وقد استند الباحث في إعداد البرنامج قيد البحث على عدة دراسات منها دراسة يحيى النجار (٢٠١٢) ، دراسة ايناس محمد (٢٠٠٤) ، دراسة منى حسن (١٩٩٨).

هدف البحث:-

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تروحي باستخدام الألعاب الصغيرة وبعض الأنشطة الفنية والاجتماعية للأفراد المعاقين حركيا على الكفاءة الاجتماعية لدى عينة البحث .

فروض البحث:-

البرنامج المقترح له اثر ايجابي دال على الكفاءة الاجتماعية لدى الأفراد المعاقين بدنيا عينة البحث .
. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركياً .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الكفاءة لدى المعاقين حركياً .
. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركيا

المصطلحات

Person with physical Disabled

١. الفرد المعاق بدنياً

هو الذي يعاني من العجز البدني نتيجة وراثية أو إصابة أو مرض تحد من حركية ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له . وبالتالي تؤثر عليه بشكل أو بآخر في مختلف أوجه الحياة وتقعده عن التكيف مع مجتمعه .
(٢١ . ١)

Social Satisfaction

٢ . الكفاءة الاجتماعية

هي ناتج للعلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته وحوافزه واتجاهاته نحو العمل الاجتماعي مع إمكانيات البيئة التي تؤثر بدورها في استعداد الإنسان للأعمال والأنشطة الاجتماعية . (٣ . ٦)

varied recreational program

٣ . البرنامج التروحي المتنوع

هو نشاط رياضي اجتماعي ثقافي مقنن وموجه لمجموعة من الأفراد يتوافق مع خصائصهم لإكسابهم مهارات ومعلومات مناسبة ضمن جماعات منظمة وأساليب تحقق الهدف من هذا النشاط . إجرائي

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

المجتمع وعينة البحث:

تم اختيار المرحلة السنوية من (١٥ إلى ٢٥) سنة حيث أنها تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد والتي تمثل فيها الكفاءة الاجتماعية أهم السمات التي يجب أن تتسم بها شخصية الشباب للتفاعل الجيد مع المجتمع من حوله .

ويتكون مجتمع البحث من المترددين والمتطوعين من الأفراد المعاقين حركيا بمراكز تأهيل المعاقين بمحافظة أسيوط خلال عام (٢٠١١ / ٢٠١٢) وعددهم (٤٩٠) أربعمئة وتسعون فرد معاق. وسيتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من الأفراد المعاقين وتمثل إعاقته في شلل الأطفال الأحادي والثنائي (بشرط سلامة الطرف العلوي) وتتراوح أعمارهم من (١٥) إلى (٢٥) سنة ، وبياناتهم كما موضح بالجدول (١)

جدول (١)

توصيف العينة

مجتمع العينة	النسبة المئوية	العدد	نوع الإعاقة
-	٥٢%	٣٨	شلل أحادي
-	٤٨%	٣٥	شلل ثنائي
١٤.٩%	١٠٠%	٧٣	إجمالي
٤٩٠	-	-	مجتمع العينة

يتضح من الجدول (١) انه تم اختيار عدد (٣٨) منهم لديه شلل أطفال أحادي ويمكن التنقل بدون أدوات مساعدة أو بالسند على الرجل المصابة ،عدد (٣٥) منهم لديه شلل أطفال ثنائي ويمكنه التنقل باستخدام (عكاز/ عكازين / كرسي متحرك).وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث(٧٣) معاق حركيا أي بواقع (١٤.٩%) من إجمالي مجتمع البحث وقد تم تقسيمهم عشوائيا إلى ثلاث مجموعات الأولى تجريبية(٢٥) الثانية ضابطة(٢٥)الثالثة استطلاعية(٢٣)فرد معاق وقد روعي عند اختيار العينة أن تتحقق المواصفات الأساسية الآتية :

ـ اللياقة الصحية :

لقد روعي أن يتم الكشف الطبي على العينة المختارة كشف ظاهرة بوحدة الطب الرياضي بإستاد أسيوط ،وذلك للوقوف على درجة سلامة العينة أثناء تطبيق البرنامج .

ـ درجة الإعاقة :

لما كان المكون الجسمي يعتبر مكونا أساسيا للشخصية ،ويؤثر في سلوك الفرد و يحدد بصورة كبيرة فكرة عن نفسه ،لذا كان من الضروري أن تكون درجة الإعاقة واحدة . وهي شلل أطفال في الطرف السفلي بشرط سلامة الطرف العلوي .

ـ الجنس :

جميع أفراد العينة من الذكور البالغين .

■ العمر الزمني :

نظرا لان العمر الزمني له دور أساسي في تشكيل الشخصية لما يتعرض إليه الفرد من تجارب وخبرات ، كما أن لكل مرحلة سنية لها خصائص مميزة لها ، فقد تم اختيار المرحلة السنية من (١٥ : ٢٥) سنة وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء للعيننة وقد وجددت انه غير دالة إحصائيا .

■ المستوى التعليمي :

راعى الباحث أن تكون العيننة من مستوى تعليمي متقارب فوق المتوسط ، أي من الحاصلين على الثانوية العامة أو أحد الدبلومات المتوسطة على الأقل .

■ المستوى الاقتصادي :

يعتبر المستوى الاقتصادي والثقافي لهما أثرا واضح على شخصية الفرد وسلوكه ، لذا قام الباحث بتطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والثقافي للعيننة وذلك للتأكد من تقارب المستوى .

■ أدوات جمع البيانات :

نظراً لطبيعة البحث استخدم الباحث أدوات جميع البيانات التي تتناسب المتغيرات المراد قياسها وهي كالتالي:

١. استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي .
٢. اختبار الكفاءة الاجتماعية لساراسون وساراسون ترجمة وإعداد مجدي عبد الكريم حبيب.
٣. استمارة استطلاع رأى الخبراء .

١. استمارة المستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأسرة (الصورة المعدلة)

قام بإعدادها عبد التواب عبد للاه عبد التواب ، مصطفى عبد الرحمن درويش (١٩٨٨م) وقد قاما بحساب المعاملات العلمية للاستمارة من صدق وثبات ، وتهدف هدف هذه الاستمارة إلى التعرف على الحالة المادية والاجتماعية والثقافية للأسرة ، وتتكون الاستمارة من (٤) أربع محاور أساسية يندرج تحت كل محور مجموعة من العبارات والتي يقوم المفحوص بوضع علامة أمام ما يناسبه منها ، ويعتبر الحاصل على درجة عليا من مجموع الدرجات في الاستمارة ذو مستوى اقتصادي واجتماعي عالي والحاصل على الدرجة الصغرى من مجموع الدرجات ذو مستوى اقتصادي و اجتماعي بسيط مرفق (٣) .

٢. اختبار الكفاءة الاجتماعية :

اختبار الكفاءة الاجتماعية تأليف كل من " ساراسون"، " ساراسون"، "هاكر"، " باشام" Sarason & Sarason & Haker & Basham (١٩٨٥) ، وقد قام مجدي عبد الكريم حبيب " بإعداده للعربية عام (١٩٩٠م) . و قد اعد لقياس مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الراشدين ويتكون الاختبار من (١٠) عشرة عبارات ذات ميزان تقدير رباعي يقوم المفحوص بوضع علامة على الإجابة التي تتوافق معه أمام كل عبارة من عبارات الاختبار . كذلك يوجد من العشرة عبارات أربع عبارات سلبية داخل الاختبار لقياس صدق المفحوص كذلك روعي وجود بعض العبارات في الاتجاه الموجب وأخرى في الاتجاه السالب مرفق رقم (٢) .

خطوات البحث :

بعد تحديد منهج وعينة البحث وأدوات جمع البيانات ،قام الباحث بالخطوات الآتية لإيجاد المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة في هذه الدراسة على النحو التالي :

المعاملات العلمية للمقاييس :

صدق المحكمين :

استخدم الباحث صدق المحكمين لإيجاد معامل صدق المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة بعرض المقاييس المستخدمة على مجموعة من الخبراء ملحق (١) لإبداء الرأي في صدقها .

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في صدق المقاييس

المستخدمة في الدراسة . (ن = ٧)

م	المقاييس المستخدمة	نسبة الاتفاق
١	اختبار الكفاءة الاجتماعية .	%٩٠
٢	استمارة المستوى الاقتصادي و الاجتماعي	%٧٥

يتضح من الجدول (٢) ما يلي : توافر صدق المحكمين لهذه الاختبارات و قد ارتضى الباحث نسبة %٧٥ فأكثر من آراء الخبراء لقبول الاختبار .

صدق التمايز :

قام الباحث بإجراء صدق التمايز على عينة قوامها (٢٣) ثلاثة وعشرون فرد معاق حيث قام بتحديد الربيع الأعلى والأدنى لهذه العينة بعد تطبيق الاختبارات وإيجاد دلالة الفروق بين الربيعان ،وذلك للدلالة على الصدق . جدول (٣)

جدول (٣)

الربيع الأعلى و الربيع الأدنى و قيمة (ت)

لحساب صدق لاختبار الكفاءة الاجتماعية (ن = ٢٣)

م	السمة	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الصدق الذاتي
		١م	١ع	٢م	٢ع	
١	الكفاءة الاجتماعية	٢٧.٧١	٠.٨	٢٢.٠٨	١.٥٤	٧.٠٦

قيمة ت الجدولية = ١.٧٤ عند ٠.٠٥ ، ٢.٥٧ عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربع الأعلى و الأدنى في اختبار الكفاءة الاجتماعية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار في التمايز بين المستوى الأعلى و الأدنى للاختبار .

■ الثبات

لحساب ثبات الاختبارات قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى (Test-Retest) على عينة متجانسة من غير المشاركين في التجربة الأساسية و قوامها (٢٣) ثلاثة وعشرون معاق خلال الفترة من يوم السبت الموافق ١٩ / ١١ / ٢٠١٠م إلى السبت الموافق ١٠ / ١٢ / ٢٠١٠م أي بفارق زمني قدرة (٢١) واحد وعشرون يوم و هذا ما يوضحه جدول (٤) .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل

الارتباط لاختبار الكفاءة الاجتماعية (ن = ٢٣)

م	السمة	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة. ت	قيمة . ر	الصدق الذاتي
		١م	١ع	٢م	٢ع			
١	الكفاءة الاجتماعية	١٩.٤٣	٥.٤١	١٨.٥٦	٥.٧١	٠.٥٤٥	٠.٨٣	٠.٩٢

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٢٢ ومستوي دلالة ٠.٠٥ = ١.٧٤ ، وعند ٠.٠١ = ٢.٥٧

يتضح من الجدول (٤) انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين الأول والثاني اختبار الكفاءة الاجتماعية مما يدل على ثبات اختبار . هذا و قد تم إجراء التكافؤ بين عينتي البحث في متغيري السن والمستوى الاجتماعي و الثقافي والمادي عن طريق تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي و الاجتماعي .

جدول (٥)

التوصيف الإحصائي للعينة (ن = ٧٣)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
السن	١٨.٩٥	٣.٢٢	٠.١٨
المستوى الاقتصادي و الاجتماعي	١٤.٩٦	٥.٠٤	-٠.٠٨

يتضح من الجدول (٥) تجانس العينة الأساسية للبحث في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسن هي تتراوح بين (+ ٠.١٨ ، - ٠.٧٦) و حيث انحصرت القيم ما بين + - ٣ مما يدل على اعتداليه البيانات على المنحنى الاعتدالي والتجانس بين أفراد العينة في هذه المتغيرات . و بناء على تجانس العينة ، فقد قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية (تجريبية و ضابطة) و إيجاد التكافؤ بينهم في متغيرات الدراسة جدول (٦) .

جدول (٦)

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ن = ٥٠

في متغيرات الدراسة

المتغير	ضابطة		تجريبية		ت
السن	١٩.٠٧	٣.٢٢	١٨.٥	٣.٥٣	٠.٩٢-
المستوى الاقتصادي	١٥.٣٣	٥.٠٤	١٤.٤٨	٤.٩٧	٠.٣٦-
الكفاءة الاجتماعية	٢١.٠٧	٥.٣٣	٢٠.٥٥	٥.٦٧	٠.٤٦

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٤٨ ومستوي دلالة $٠.٠٥ = ١.٦٨$ ، وعند $٠.٠١ = ٢.٤١$

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في المتغيرات الأساسية للدراسة ، ويدل على تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الدراسة .

أسس وضع برنامج تروحي متنوع:

بعد اطلاع الباحث على المراجع العلمية و الدراسات المرتبطة الخاصة بالمعاقين حركيا و كذلك البرامج

التروحية قام الباحث بوضع البرنامج المقترح مرفق (٣) وتم عرضه وتصحيحه في ضوء آراء السادة الخبراء .

■ الأساس المادي :

. الاستفادة بالأدوات المناسبة و المشوقة .

. توافر أدوات إسعافات أولية لاستخدامها وقت الحاجة .

. الاستفادة من الإمكانيات المتاحة مثل الأدوات المستخدمة في تنفيذ الجزء العملي من البرنامج مع توفير أدوات

متنوعة و ذات ألوان واضحة .

■ الأساس النفسي والاجتماعي :

ترتكز فكرة البرنامج على افتراض أن الفرد يخرج صراعاته و دوافعه و سلوكه خلال اللعب ،

و اللقاءات التروحية وهي تعمل بمثابة تطهير أو تفرغ للطاقة ،وقد يؤدي ذلك التفرغ للانفعالات عن طريق

اللعب في جو من الأمن والمرح الاجتماعي إلى تعديل ما لدى المعاق من سلوك غير سوى وتقبله لذاته

ومجتمعة وقد بني البرنامج المقترح على الأسس النفسية و الاجتماعية الآتية :

- تعزيز السلوك الإيجابي و تشجيعه و تقديره مما يعمل على إعادة تكراره وتثبيتته ،كما يكسبه هذا التقدير

و الثقة في الذات و الاعتماد عليها و الثقة في الآخرين .

- مراعاة الثناء المستمر وتسهيل فرص الفوز قدر الإمكان حسب الفروق الفردي بين أفراد العينة ،وكذلك

تخصيص جوائز عينية و معنوية للفائزين خلال البرنامج.

- منح المعاق حرية التعبير عن مشاعره وأفكاره ،وذلك دون خوف مما يساعده على مواجهة مشاعره

ومشكلاته و التصدي لها .

. أن يعمل البرنامج على إثارة الدافعة والتشويق .

- تحقيق التواصل مع أفراد العينة من خلال أشعارهم بالتقبل و الحب مما يؤدي إلى ترغيبه في نفسه و فيمن حوله مما يساعد على التوافق الاجتماعي .
- . تخصيص فترة بعد الوحدة الترويجية للتعرف والثناء على المتميزين خلال الوحدة .
- . استخدام المقاييس الخاصة بالكفاءة الاجتماعية للاسترشاد بنتائج القياس القبلي في وضع البرنامج والمقارنة الإحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي كمؤشر على مدى تأثير البرنامج المقترح.

خطوات إعداد البرنامج :

- ١ . تحديد الهدف من البرنامج .
- ٢ . الاطلاع على الدراسات السابقة و المراجع العلمية التي تناولت برامج الترويج الخاص بالمعاقين حركيا.
- ٣ . التعرف على الخصائص النفسية العينة .
- ٤ . تحديد محتوى البرنامج .
- ٥ . و ضع وحدات البرنامج الترويجي في صورتها الأولية .
- ٦ . عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء لإبداء آرائهم و مقترحاتهم فيه .
- ٧ . إجراء التعديلات المطلوبة وفقا لآراء الخبراء .
- ٨ . وضع البرنامج في صورته النهائية

بناء على ما سبق قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح في ضوء الخطوات الآتية :

- ١- إعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء مرفق (٤) لتحديد مدة البرنامج وعدد الوحدات ،وكذلك زمن كل وحدة جدول (٧) .
- ٢ . إعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد محتوى البرنامج جدول (٨) .
- ٣ . إعداد وحدات البرنامج .
- ٤ . عرض البرنامج على الخبراء .
- ٥ . إعداد البرنامج في صورته النهائية .
- ٦ . تطبيق البرنامج .

ووفقا لآراء الخبراء تم تحديد الزمن الكلى للتدريب خلال البرنامج المقترح حيث اتفقت معظم الآراء على أن زمن الوحدة التدريبية (٩٠) تسعون دقيقة بواقع ثلاث وحدات أسبوعية و بلغ عدد الأسابيع (١٢) اثني عشر أسبوع و بذلك يكون الزمن الكلى للبرنامج (٧٥ د X ٢١ وحدة رياضية = ١٥٧٥ دقيقة (٢٦.٢٥ ساعة تقريبا)(١٢٠ د X ١٥ وحدة متنوعة = ١٨٠٠ د(٣٠ ساعة تقريبا) بزمن كلى (٥٦.٢٥ ساعة تقريبا)ولقد حدد الباحث الأسس الفرعية وأهداف البرنامج التي تعمل على تحقيقها جدول(٧).

جدول (٧)

آراء الخبراء في تحديد الإطار العام للبرنامج .

م	الفترة للبرنامج	النسبة المئوية%	عدد الوحدات في الأسبوع	النسبة المئوية %	زمن الوحدة	النسبة المئوية%
١	شهر	٠	مرتين	%٩	٤٥ ق	%٩
٢	شهرين	٠	ثلاث مرات	%٥٤.٧	٦٠ ق	%٢٧.٣
٣	ثلاث أشهر	%٧٢.٧	أربع مرات	%٢٧.٣	٧٥ ق	%٤٥.٧
٤	أربع أشهر	%٢٧.٣	خمس مرات	%٩	٩٠ ق	%١٨

يتضح من الجدول (٧)

- . اتفاق الخبراء بنسبة %٧٢.٧ على أن يكون الزمن الكلي للبرنامج هو ثلاث أشهر .
- . اتفاق الخبراء بنسبة %٥٤.٧ على أن يكون عدد الوحدات الأسبوعي هو ثلاث وحدات .
- . اتفاق الخبراء بنسبة %٤٥.٧ على أن يكون زمن الوحدة التدريبية هو ٧٥ دقيقة .

جدول (٨)

آراء الخبراء في محتوى البرنامج

م	محتوى البرنامج	النسبة المئوية
١	ترويح رياضي	%٦٠
٢	ترويح فني ثقافي	%٤٠

يتضح من الجدول (٨) ما يلي :

- اتفق الخبراء على توزيع الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية داخل البرنامج بواقع (٢١) وحدة ترويح رياضي و(١٥) وحدة ترويح ثقافي وفني وبناءً عليه فقد تم وضع الشكل العام للوحدة الترويحية الرياضية جدول (٩) .

جدول (٩)

مكونات الوحدة الترويحية الرياضية للمجموعة التجريبية

محتوى الوحدة و هدفها	الزمن	مكونات الوحدة
. تجمع الفريق و بعض الإجراءات الإدارية . بعض تمارينات الإحماء لتدفئة و تهيئة الجسم	١٥ ق	الجزء التمهيدي و الإحماء
- هي مجموعة من الأنشطة و الألعاب الرياضية الصغيرة تؤدي لتنمية و تطوير اللياقة الحركية و النفسية و الاجتماعية للمعاق تتسم بطابع التشويق و المتعة و الإثارة لكي يحقق الفرد من خلالها النجاح و إثبات الذات	٥٠ ق	الجزء الرئيسي العاب صغيرة
- تمارينات تهدئة و استرخاء تهدف إلى محاولة إرجاع الجسم لحالته الطبيعية .	١٠ ق	الختام

يتضح من جدول (٩) اتفق الخبراء أن يكون الجزء التمهيدي و الإحماء (١٥ق) خمسة عشر دقيقة وجزء الألعاب الصغيرة (٥٠ ق) خمسون دقيقة أما الجزء الختامي فيكون (١٠ق) عشرة دقائق مرفق (٥) و قد تم تقسيم الوحدة التدريبية إلى :

■ الجزء التمهيدي

يستغرق النشاط التمهيدي في مقدمة كل وحدة (١٥) دقيقة ويهدف إلى اتخاذ بعض الإجراءات الإدارية من حضور العينة وفي بعض الأحيان يتم إلقاء الضوء على ما سيتم أثناء الوحدة التدريبية ،ويتم ذلك أثناء الإحماء والذي يعمل على إعداد أفراد العينة للمشاركة في الوحدة عن طريق تدفئة الجسم و تهيئته أجهزة الجسم لتقبل المجهود الحركي وينفذ عن طريق تمارينات خاصة للرقبة والذراعين والوسط . وقد روعي في هذا الجزء ما يلي :

- . أن يشمل جميع أجزاء الجسم التي يمكن تحريكها .
- . أن يكون سهل وسريع قدر الإمكان .
- . أن يكون في إطار من المرح والسرور وغير مقيد بشكل .
- . أن يشترك فيه جميع أفراد العينة سواء من الوقوف أو الجلوس .

■ الجزء الرئيسي :

يستغرق النشاط الرئيسي (٥٠) دقيقة و يتضمن مجموعة من الألعاب التي يحاول الباحث في كل واحدة منها أن يحقق هدف أو أكثر من هدف ، حيث يوجد بعض الألعاب التي تحقق هدف واحد و بعضها يحقق هدفين وأخرى ثلاث أهداف ،وقد تم تدرج هذه الألعاب من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب في بعض الألعاب . مع إعطاء الفرصة لتكافؤ الفرص و النجاح في الأداء .

ـ الجزء الختامي :

- ويستغرق هذا الجزء (١٠) دقائق يتم فيها أداء بعض التمرينات الخاصة بالتهديئة والتنفس ، وذلك لاسترخاء وتهديئة عضلات الجسم والعودة بها إلى طبيعتها .
- وقد واجه الباحث مشكلة تطوير مبنى قصر ثقافة أسيوط ونقل أنشطته إلى مسرح مدرسة الصنائع الميكانيكية ، وكذلك عرض عروض المسرح أيام الخميس . وبناء على ذلك فقد تم تغير أيام الذهاب إلى العروض الخميس بدلا من الأربعاء وهي ثلاث عروض فقط بواقع عرض كل شهر . كذلك عروض الفن الشعبي والموسيقى العربية من الساعة السابعة مساء إلى التاسعة .
- وسيتم تنظيم رحلتان نيليتان أيام السبت ٢٠١١/٧/٢م والاثنين ٢٠١١/٨/١٥م ، كذلك إقامة عدد أربع حفلات شاي وسمر بمقر النادي الاجتماعي بإستاد أسيوط الرياضي .
- و قد تم تقسيم الترويج الثقافي والترويج الفني على عدد (١٢) أسبوع وهي مدة البرنامج بواقع :
- * تسع حفلات عروض مسرحية وفنية وغنائية .
 - * رحلتان بالعبارة النهريّة خلال فترة تنفيذ البرنامج .
 - * أربع حفلات شاي وسمر للتعرف .

التجربة الاستطلاعية :

- قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية لبعض وحدات البرنامج والتي رأى فيها بعض الصعوبة في الأداء على عينة استطلاعية قوامها (٢٣) ثلاثة وعشرون من المترددين على جمعيات التأهيل والتي تنطبق عليهم شروط العينة ومن غير المشاركين في التجربة الأساسية وذلك في الفترة من الاثنين ٢٠١١ /٥/٣ إلى الخميس ٢٠١١/٥/٢٠م فى النادي الاجتماعي بإستاد أسيوط ،وقد كان الهدف منها الآتي :
- ١ . التعرف على مدى فهم واستجابة العينة لوحدات البرنامج .
 - ٢- التعرف على مدى مناسبة فقرات البرنامج للمستوى البدني للعينة (في قدرة العينة على تنفيذ الوحدة كاملة دون ظهور صعوبة أو إرهاق) .
 ٣. اكتشاف وتصحيح أي قصور في البرنامج .
 ٤. مناسبة فقرات الوحدة التدريبية للزمن المخصص لها .
 ٥. الاطمئنان على صلاحية الأدوات المستخدمة و مناسبتهم للعينة .
 - ٦ . مدى ملائمة التقسيم الزمني لمكونات الوحدة الترويحية .
 - ٧ . التأكد من فهم معاونين أدوارهم أثناء التجربة الأساسية .
- ## وأُسفرت التجربة الاستطلاعية عن :

- ١- تعديل بعض الألعاب وفقرات البرنامج بما يتناسب مع بعض الحالات والمستوى البدني والصحي لأفراد العينة .
٢. قدرة العينة على الاستمرار في العمل لمدة (٧٥) دقيقة على أن يتخللها راحات بينية مناسبة .
٤. مناسبة محتويات البرنامج لزمن الوحدة .

٥. وجود بعض الأنشطة والألعاب التي أثارت دافعية العينة والتي سيتم تكرارها في البرنامج
٦. تدريب المساعدين وعددهم اثنان على واجباتهم أثناء الوحدة الترويجية .

خطوات تنفيذ الدراسة الأساسية :

■ القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية) بتطبيق اختبار الكفاءة الاجتماعية ترجمة و إعداد "مجدي عبد الكريم حبيب و ذلك خلال الفترة من الأربعاء ٢٠١١/٦/١٥ إلى السبت ٢٠١١/٦/١٨ بمقر النادي الاجتماعي بإستاد أسيوط الرياضي .

■ تطبيق البرنامج المقترح :

تم تطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية و لمدة ثلاثة أشهر بدأت في الاثنين الموافق ٢٠١١/٦/٢٠م وحتى السبت الموافق ١٠/٩/٢٠١١م و لمدة (١٢) اثني عشر أسبوعاً بواقع ثلاث وحدات تدريبية في كل أسبوع أيام السبت والاثنين والأربعاء من الساعة الثالثة مساءً إلى الرابعة والنصف تقريباً بواقع (٥٦.٢٥) ساعة تقريباً. وتم متابعة المجموعة الضابطة طوال هذه المدة خلال الفترة المسائية في ممارستها الأنشطة الغير مقننة لها بمراكز التأهيل ،وهي عبارة عن تنس الطاولة ومشاهدة التلفزيون وبعض ألعاب التسلية الخفيفة .

■ القياس البعدي :

تم تطبيق القياسات البعديه للمجموعتين التجريبية وبنفس الأسلوب وأدوات القياس التي تمت في القياس القبلي و ذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية وذلك في الفترة من الاثنين ٩/١٢/٢٠١١ إلى الأربعاء ١٤/٩/٢٠١١م وبمقر النادي الاجتماعي بإستاد أسيوط الرياضي . وتم تطبيق القياس البعدي للمجموعة الضابطة خلال الفترة من السبت ١٧/٩/٢٠١١م إلى الاثنين ١٩/٩/٢٠١١م بمقر جمعية التأهيل بمركز الفتح التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بأسيوط .

■ المعالجات الإحصائية :

تم استخدام الحاسب الآلي في معالجة بيانات الدراسة عن طريق برنامج (spss) وقد تم استخدام ما يلي :

Medium	. الوسيط
Mean	. المتوسط الحسابي
Standard Deviation	. الانحراف المعياري
Corel	. معامل الارتباط لبيرسون
skew ness	. الالتواء

عرض النتائج و مناقشتها

أولاً : عرض النتائج :

تحقيقاً لأهداف هذه الدراسة ووصولاً لوضع تصور حول مدى تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على تطوير الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركياً ورداً على ما وضعت الباحثة من فروض في ضوء ما توصل إليه الباحث من معلومات وبيانات مصنفة من خلال التحليل وذلك على النحو التالي :

جدول (١٠)

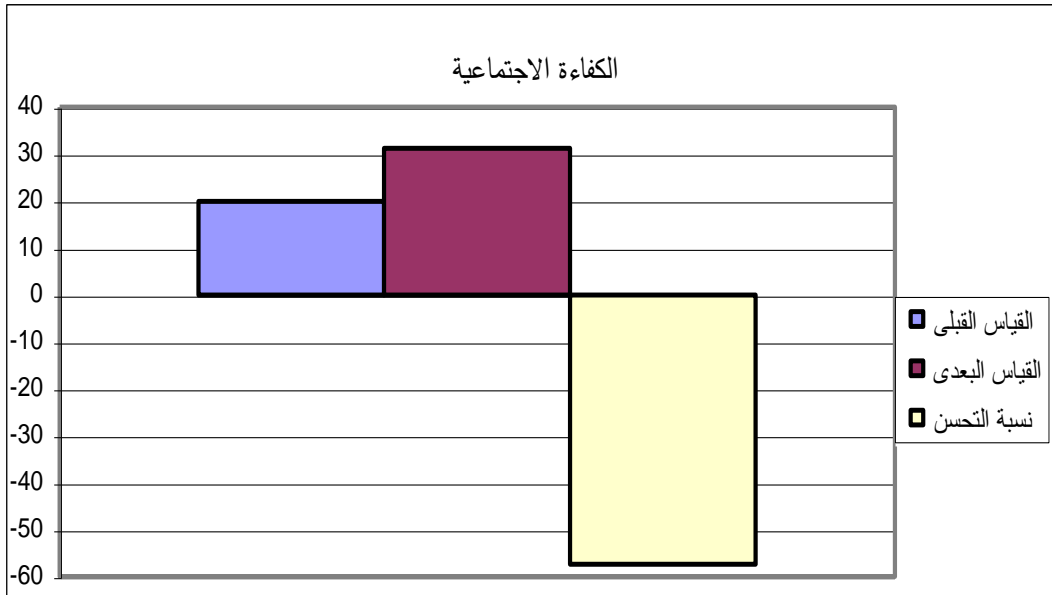
دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة

التجريبية(قبلي - وبعدي) في مقياس الكفاءة الاجتماعية ن = ٢٥

المجموعة	المتغير	قبلي		بعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		ع	م	ع	م		
التجريبية	الكفاءة الاجتماعية	١٨.٥٤	٥.٣٥	٣٠.٠٧	٢.٩٨	.١١.٥٣	.٨.٥٧

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٢٤ ومستوي دلالة $0.05 = 1.72$ ، وعند $0.01 = 2.51$

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة ت دالة إحصائياً مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية والتي خضعت للبرنامج التروحي المقترح حيث بلغت قيمة ت (-8.57) ، أما نسبة التحسن فكانت (58.12%) ويتضح ذلك من خلال شكل (١) .



شكل (١) رسم بياني يوضح القياس القبلي و القياس البعدي و نسبة التحسن للمجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة

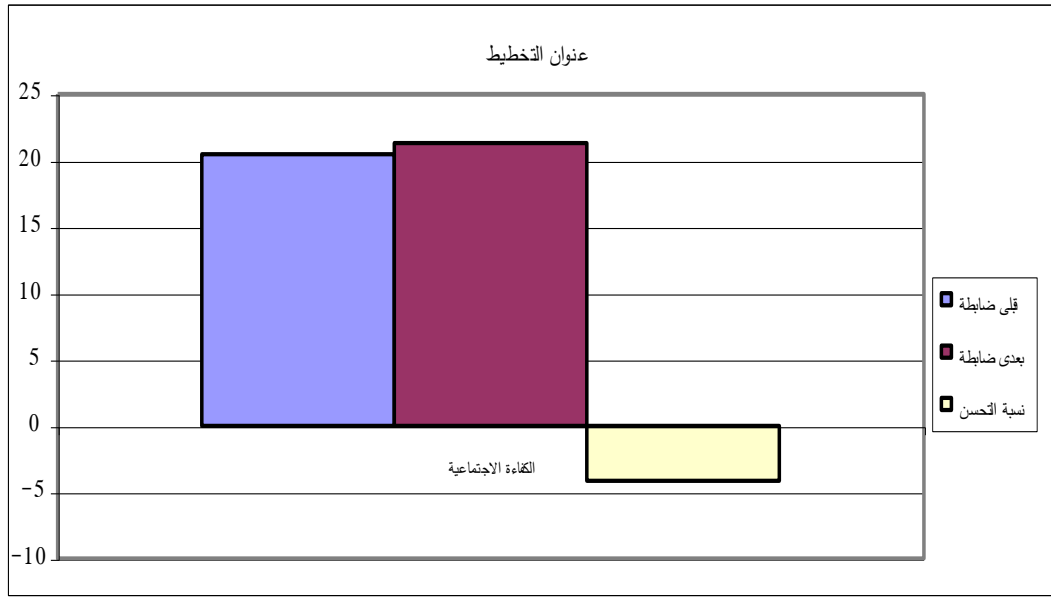
ن = ٢٥

الضابطة (قبلي - وبعدي) في مقياس الكفاءة الاجتماعية

الجموعه	المتغير	قبلي		بعدي		نسبة التحسن %	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		ع	م	ع	م			
الضابطة	الكفاءة الاجتماعية	١٩.١٦	٥.٣٠	٢٠.٤٣	٤.٥٩	٤.٠٥%	١.٢٧-	٠.٥٧-

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٢٤ ومستوي دلالة $٠.٠٥ = ١.٧٣$ ، وعند $٠.٠١ = ٢.٥٤$

يتضح من جدول (١١) أن قيمة ت غير دالة إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة ت (٠.٥٧) ، أما نسبة التحسن فكانت (٤.٠٥%) ولكنها في صالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو الخاص بالقياس البعدي ويعزو الباحث هذا التحسن الطفيف في المجموعة الضابطة والتغير في طبيعة المجموعة إلى بعض المتغيرات التي تطرأ على الفرد خلال حياته اليومية وما قد يواجهه الفرد خلال يومه من مشاحنات وعلاقات أو قد تكون وقتية نتيجة لموقف ما حيث أنها نسب ضعيفة ويتضح ذلك من خلال شكل (٢) .



شكل (٢)

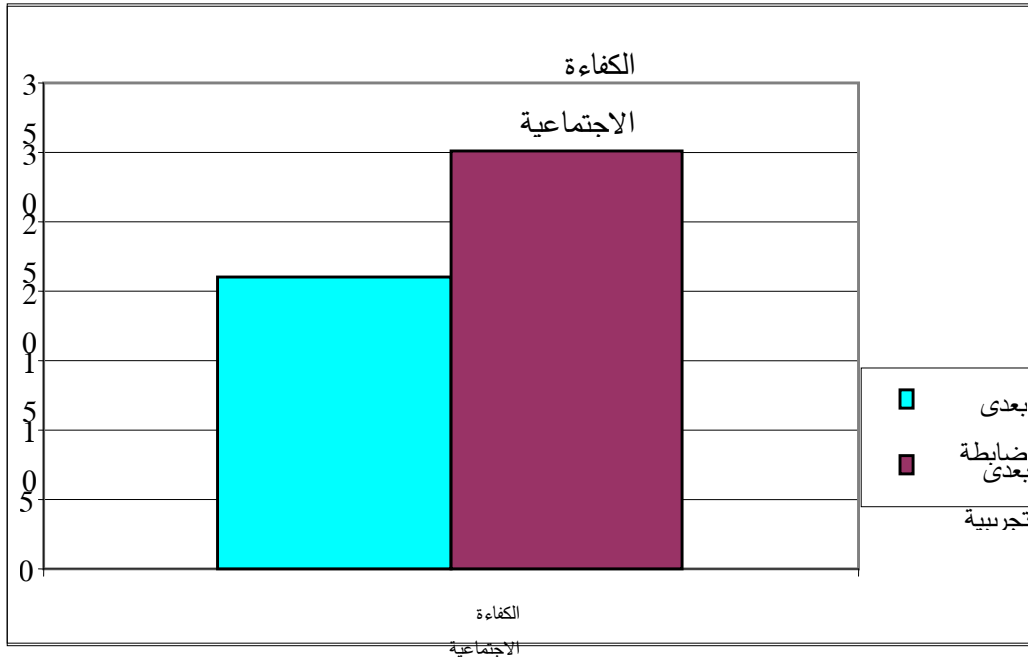
رسم بياني يوضح القياس القبلي و القياس البعدي و نسبة التحسن
للمجموعة الضابطة لاختبار الكفاءة الاجتماعية

جدول (١٢)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة
التجريبية و الضابطة (بعدي) في مقياس الكفاءة الاجتماعية ن - ٥٠

قيمة ت	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		المتغير	المجموعة
	ع	م	ع	م		
-١٠.٩٨	٢.٩٨	٣٠.٠٧	٤.٥٩	٢٠.٤٣	الكفاءة الاجتماعية	الضابطة و التجريبية

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٤٨ ومستوي دلالة $١.٦٨ = ٠.٠٥$ ، وعند $٢.٤١ = ٠.٠١$ يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعديه بين المجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية وكانت قيمة ت (-١٠.٩٨) و يتضح ذلك من خلال شكل (٣) .



شكل (٣)

رسم بياني يوضح القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار الكفاءة الاجتماعي

ثانيا : مناقشة النتائج :

مناقشة الفرض الأول : البرنامج المقترح له اثر ايجابي دال على الكفاءة الاجتماعية لدى الأفراد المعاقين بدنيا عينة البحث - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا .

أسفرت النتائج المسطرة بجدول رقم (١٠) عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعينة البحث من المعاقين حركيا وذلك في مقياس الكفاءة الاجتماعية حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٨.٥٧) عند درجة حرية (١.٧٢) ومستوى معنوي (٠.٠٥) ونسبة تحسن قيمتها (٥٨.١٢ %) لصالح القياس البعدي ، ويرجع الباحث هذا إلى نتائج تفاعل العينة مع البرنامج الترويحي المتنوع المقترح وهذه النتائج تتفق مع ما ذكره نتائج دراسة سوداك (soodak) (١٩٩٠م) بأنه يمكن تعديل السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين حركيا عن طريق التفاعل في برامج اجتماعية محببة لهم (و يقصد بها اللعب) (٢٤ . ٥١٥) ، وما توصل إليه جى فوجن (Vaughn) (١٩٨٣م) من أن البرنامج الرياضي أدى إلى تزايد ملحوظ في مهارات التفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تخضع لأي مؤثر. (٢٣. ١٧٠ : ١٨٥)

وهذا ما ينطبق أيضا مع نتائج بيرمان وآخرون (Bierman & all) (١٩٨٧م) من أن العمل الجماعي يمكن أن يفيد الأفراد الذين يظهرون معدلات عالية من السلوك الاجتماعي السالب وذلك عن طريق التعلم الغير مباشر لأساليب سلوكية مقبولة اجتماعيا لحل الصراعات. (٢٠ . ١٩٤ : ١٩٧)
وقد أكد محمد مامسر (١٩٩١م) أن سمات الشخصية لأفراد العينة التي شاركت في الألعاب الجماعية قد تميزت عن أفراد العينة التي مارست الألعاب الفردية من حيث ميلهم للانفتاح الاجتماعي والإيجابية في العلاقات الاجتماعية و التضحية لما فيه صالح الجماعة . (١٤ . ٣٥٨) ، وهذا ما يتفق مع السكين (Alesken) نقلا عن صبحي عبد الفتاح (١٩٩٢م) من أن خبرة المجموعة تضيف إلى العلاج عنصرا لا غنى عنه لان الفرد يعيش في هذا العالم مع غيره و يجب الأخذ في الاعتبار ردود أفعال الآخرين ويشير إلى أنه عندما تتعلق مشكلات الفرد حول موضوعات التكيف الاجتماعي فإن الاتصال الجماعي يعد الأكثر فائدة في هذا الموضوع. (١٣٣.٧) .

وقد يرجع الباحث هذا التحسن في الكفاءة الاجتماعية إلى العدد الكبير من الألعاب الجماعية والتي تم ممارستها من خلال البرنامج و التي لم يكن قد مارسها أفراد العينة من قبل ، كذلك تكرار بعض الألعاب التي قد رأى فيها الباحث تفاعل واضح من العينة مع مراعاة الثناء المستمر أثناء الممارسة إبراز الحافز المادي والمعنوي و تسهيل فرص الفوز على أفراد العينة . كذلك ممارسة الأنشطة الخارجية و الخروج بالمعاق إلى الحياة العامة من مسرح ورحلات نيلية والتي لم يمارسها أى منهم قبل ذلك مما يعطيه الثقة والاندماج فى المجتمع والبيئة المحيطة به بشكل أفضل .

ومما سبق و ما أثمر عنه البرنامج الترويحي المتنوع المقترح من تغيرات إيجابية في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا و من خلال الاتفاق مع الدراسات السابقة والمراجع العلمية فان ما يمكن التحقق منه هو تأثير الأنشطة الترويحية على ضعيفي الكفاءة الاجتماعية من المعاقين حركيا ، ويرى الباحث أن انتظام المعاق في ممارسة الأنشطة الترويحية له الأثر الإيجابي على تحسن الكفاءة الاجتماعية للمعاق حركيا كما هو موضح بجدول (١٠) ، (١٢) .

ومن خلال العرض السابق من نتائج ومناقشتها يتحقق الفرض الأول في الدراسة والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركياً.

مناقشة الفرض الثاني : انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في الكفاءة الاجتماعية و التي لا تمارس رياضة (سوى العاب التسلية المتاحة بمراكز التأهيل مثل تنس الطاولة والشطرنج ، والطاولة ، ومشاهدة التلفزيون) وذلك في المقاييس قيد البحث. فقد تراوحت دلالة الفروق في جدول (١١) لمقياس الكفاءة الاجتماعية كانت قيمة ت (٠.٥٧) . وقد لوحظ من خلال الجداول السابقة انه توجد بعض نسب التحسن للمحاور ففي جدول (١١) كانت نسبة التحسن لمحور الكفاءة الاجتماعية (٤.٠٥-%) ويعزو الباحث هذا التحسن رغم صغره إلى ما مرت به المجموعة الضابطة من متغيرات وانفعالات يومية سارة وغير سارة وما تؤثر به هذه العوامل على نفسية الفرد وسلوكه وتعاملاته مع من حوله وتزيد من خبراته خلال اليوم .

ومن خلال العرض السابق من نتائج و مناقشتها يتحقق الفرض الثاني في الدراسة والذي يشير إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة و البعديّة للمجموعة الضابطة في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركياً.

مناقشة الفرض الثالث : انه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركيا . من خلال الجداول (١٢) وهو يمثل متوسطات وانحرافات للقياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الكفاءة الاجتماعية ، وجد انه توجد فروق دالة إحصائية فكانت قيمة ت المحسوبة (-١٠.٩٨) .

ويعزو الباحث هذا الفرق الدالة إحصائيا في مقياس الكفاءة الاجتماعية للمجموعة التجريبية إلى البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الصغيرة وما يحتويه من العاب جماعية تدعم السلوك التعاوني وبالتالي زيادة التفاعل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية ، كذلك الألعاب الفردية والمنافسات وما تسهم به في الإقلال من الاعتمادية و تزيد من الثقة بالنفس و تقدير الذات . والجزء الختامي وما يشمله من تمارين استرخاء ، وهذا ما

أشار إليه. وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة ماهر حسن محمود (١٩٨٢م) (١٣) من أن المعاقين حركيا الممارسين للأنشطة الرياضية أكثر شعورا بالانتماء والبعد عن الانطواء والخلو من الأعراض العصبية ، وتتفق مع دراسة كل من كريمان عبد المنعم سرور (١٩٨٢م) (٩)

ومما سبق ذكره من نتائج ومناقشتها يتحقق الفرض الثالث في الدراسة والذي يشير إلى انه توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركياً .

ومن خلال العرض السابق وما أثمرت عنه نتائج تطبيق البرنامج الترويحي المتنوع من تأثيرات إيجابية في الكفاءة الاجتماعية لممارسيها ومن خلال الاتفاق مع الدراسات السابقة و المراجع العلمية فان ما يمكن التحقق منه هو تأثير الأنشطة الترويحية المنفذة على المعاقين حركيا و فاعلية البرنامج المقترح في تعديل السلوك وهذا ما تؤكدته نسب التحسن كما هو موضح بجدول (١٠)، (١٢) .

الاستخلاصات :

توصل الباحث من خلال المعالج الإحصائية في ضوء فروض البحث ،وفي حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم ،ومن خلال عرض ومناقشة نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يمكن استخلاص ما يلي :-

١- أن البرنامج الترويحي المقترح له أثراً إيجابياً على تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأفراد المعاقين حركياً.

٢- الأفراد المعاقين حركياً والمتمثلين في عينة البحث يتسمون بالقدرة على سرعة التعلم والإصرار والتفاعل الجيد لكل ما هو جديد.

٣- يمكن استفادة المجتمع من طاقات من الممكن أن تعطى وتضيف لعجلة التقدم في هذا المجتمع وذلك بوضع برامج ترويحية مناسبة تعمل على إعادة تأهيل المعاق نفسياً واجتماعياً.

التوصيات :

في ضوء أهداف البحث وتحقيقاً لفروضه، وفي حدود طبيعة العينة والمعالجات الإحصائية ومن خلال نتائج التجربة ، ومناقشتها يمكن للباحث أن يوصي بما يلي :

١- وضع سياسة إعلامية لتوعية المعوقين حركيا حول أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة ودورها في إعادة دمجهم في المجتمع.

٢- تشجيع المعاقين حركياً وإعطائهم الفرصة في المشاركة في بناء المجتمع وتقدمه، في المجالات التي يستطيع فيها المعاقين تقديم خدماتهم وإزالة العقبات التي تحول دون ذلك .

المراجع

١. أسامة رياض ، ناهد احمد : القياس و التأهيل الحركي للمعاقين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١م
٢. أسامة رياض : رياضة المعاقين الأسس الطبية و الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م .
- ٣- إيناس محمد محمد : فاعلية برنامج ترويجي رياضي على بعض القيم الأخلاقية ومفهوم الذات لدى المعاقين حركيا ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٤م .
- ٤ .تهاني عبد السلام محمد : الترويح و التربية الترويحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ٥ - حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية و الترويح للمعاقين، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٦- ساراسون وآخرون : اختبار الكفاءة الاجتماعية،إعداد مجدي عبد الكريم ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ،١٩٩٠م
- ٧ - صبحي عبد الفتاح محمد : تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال باستخدام برامج للعلاج بالعب و برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢ م .
- ٨ - عبد الحميد شرف : التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء و متحدى الإعاقة ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١م .
- ٩ . كريمان عبد المنعم سرور : النشاطات الرياضية المنتظمة و أثرها على السمات الشخصية للمعوقين، صحيفة التربية ، أكتوبر ، العدد الأول ، ١٩٨٢ م .
- ١٠- كمال درويش ، محمد الحماحمي : رؤية عصرية للترويح و أوقات الفراغ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ م .
- ١١- كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح و أوقات الفراغ مدخل العلوم السلوكية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠ م .
- ١٢- ليلي السيد احمد فرحات : التربيع الرياضي وأثرة على القلق النفسي وعلى بعض جوانب الشخصية للفتيات العاقات ، بحث منشور ،المؤتمر العلمي للدراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، جامعة حلوان ، جزء ٢ .
- ١٣- ماهر حسن محمود : " دراسة مقارنة بين المعاقين الممارسين و غير الممارسين لبعض البرامج والأنشطة الرياضية لمدينة الإسكندرية في الأداء الحركي و التوافق النفسي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ .
- ١٤ . محمد خير مامسر : اثر ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على سمات شخصية المعاقين حركيا ، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، عدد ١١ ، ١٩٩١ م .

- ١٥ . محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون : الرياضة و الترويح للمعاقين ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٠ .
- ١٦ - منى حسن احمد : برنامج إرشاد مقترح وتأثيره على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية للمعاقين حركيا، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٨م.
- ١٧ . نادية محمد الصاوى : تطوير بعض القدرات البدنية الخاصة باستخدام تدريبات الوسط المائي و أثره على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ م .
- ١٨ - يحي محمود النجار : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً ، بحث منشور ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرين ، العدد الأول ، ص ٥٥٧ الي ص ٥٩٤ ، يناير ، ٢٠١٢م.
- 19-Alan,R, Stephen ,j : 1998,Improving adolescent social competence in peer interaction, journal of education & treatment ,may,1,(21)171
- 20-Bierman ,K,L. Miller ,C,M& all :1987, Improving the social behavior and peer acceptance of rejected boys ,effects of social skill training with instruction and prohibitions . journal of consulting and clinical psychology ,vol. 55 . no 2 .
- 21- Daniel , A .N: 1982,games sport and exercise for the Physically Handicapped lea and feigner, 3ed Edition Philadelphia.
- 22- Feen –callingan: 2009, McIntyre, Barbara ,Sands-Goldstein ,Margaret. 'Art Therapy Application of Dolls in grief recovery . Art Therapy Journal of The American Art Therapy association
- 23- j Vaughn .S:1983, Evaluating the efficacy of an interpersonal skis training program with children who are mental retard education and training of the mentally retarded v18, n3.
- 24-Soodak ,K :1990,Social behavior and knowledge of social script among mentally Retarded alts, American journal on mentalRetardation,n5,v94.